بسم الله الرحمن الرحيم

تقديـــم

باسم الله الخالق المصور ، خالق ما على الأرض من أحياء ، متنوعة فى أشكالها ، متناسقة فى تركيباتها ، متلائمة مع بيئاتها ، صورها فأحسن تصويرها ، جعل منها الحيوانات ومنها النباتات .. مملكتين كبيرتين تبدأ كل منها بأبسط المخلوقات وتنتهى بأرقاها وأعقدها تركيبا ، نقدم كتابنا هذا عن المملكة النباتية بما تحتوى من مصادر لغذائنا وكسائنا ودوائنا ورفاهيتنا . نقدم « المملكة النباتية » إلى المثقفين المهتمين بعلوم الحياة ، وإلى طلاب الجامعات الدارسين لعلوم النبات فى وطننا العربى .

وقد توخينا فى هذا الكتاب ما توخيناه فى مؤلفنا السابق عن مورفولوجيا وتشريح النبات ، جامعين فيه بين الأصالة والحداثة ، ومراعين البعد عن التعقيدات ، متدرجين فى الدراسة من أبسط الكائنات ، آخذين فى مدارج الرقى بدءا بالفيروسات والريكيتسيات ثم الطحالب ، والبكتيريات ، والفطريات ، فالحزازيات ، والتبريديات وعاريات البذور واخيرا النباتات الزهرية التى اتبعناها بشرح لبعض العائلات . ولم نأل جهدا فى توضيح ذلك كله بالرسم التوضيحى ، تسهيلا للفهم ، وعونا على الاستيعاب .

وغاية ما نأمله أن يكون سهل المأخذ ، قريب التناول ، محققا ما هدفنا اليه من نفع لطلاب العلم ، ومحبى المعرفة .

ولله نسأل أن يسدد الخطا ، ويهدى السبيل .

والله الفضل والمنه وهو ولى التوفيق .

حسين العروسى　　عماد الدين وصفى

اكتوبر ١٩٨٧